

مفتاح جرد كتاب [أخسر المختصرات] (53) لفضية الشيخ

الدكتور/ أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية المسائل المتعلقة بخطاب او
بمتن المختصرات لابن بلبان الدمشقي رحمه الله تعالى كنا قد توقفنا البارحة عند جملة من المسائل - [00:00:01](#)
المتعلقة اه لو تقرأ يا اخ منذر اه العرض الاخيرة التي اه كان هناك الصوت حتى على اكمل وجه الليلة ان شاء الله. اخر عشر دقائق
من البث البارحة الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:31](#)
اللهم اغفر لنا ولشيخنا والسامعين. قال ابن بلبان عليه رحمة الله في كتاب يخسر مختصرات فصل وكله شراب مسكر يحرم مطلقا الا
لدفع لقمة غص بها مع خوف تلف ويقدم عليه بول - [00:01:03](#)
به مسلم مكلف مختارا عالما ان كثيره يسكر حد حر ثمانين وقن نصفها ويثبت باقراره مرة كقذف او شهادة عدلين من من حيث
توقفنا في الموطن السابق الذي انقطع فيه الصوت. اخر عشر دقائق في البث البارحة - [00:01:18](#)
نعم شيخنا دخلنا في الفصل مباشرة وانقطع البث شيخنا. عند اي عند اي اه اي جملة وكل شراب مسكر يحرم مطلقا اه تكلمنا عن
تكلمنا عن التعزير وتكلمنا عن عن آآ حد المسكر وشرب العصير وحرم ونحوه - [00:02:00](#)
اذا غلا او اتى عليه ثلاثة ايام شيخنا ليس هناك انما بداية الفصل شيخا انقطع صوتكم جميل الان نقرأ من عند شيخنا من بداية الفصل
شيخنا انقطع صوتكم نعم من عند وكل شراب مسكر - [00:02:27](#)
نعم شيخنا اه في هذا الفرع الفقهي يا معاشر الاحبة اه انتقل ابن رحمه الله تعالى الى الى مسألة آآ حد المسكر ولهذا قالوا كل شراب
مسكر تحرم مطلقا الا بدفع لقمة بها. البارح تكلمنا عن مسألة - [00:02:52](#)
اه مسألة الفقه الافتراضي ما معنى الافتراضي يعني ان نفترض ان هذه المسألة وقعت لكنها في العرف البتات لا تقع يعني من الذي
في بيته سيأخذ زجاجة خمر ويدفع بها - [00:03:18](#)
لقمة اه غص بها اه قد يقول بعض الناس هذا مستبعد. نقول الفقهاء عندهم يسمى الفقه الافتراضي ويقصد بالفقه الافتراضي ان
يجعلونا لكل مسألة يفترض وقوعها في زمن من الزمنة - [00:03:40](#)
يعني انسان مسافر يسير في الصحراء او يسير الوادي او بالقرب من الجبل في مكان يأكل غص بلقمته ووجد انسانا يبيع الخمر او
وجد آآ محلا اه لبيع الكحول ونحو ذلك - [00:04:06](#)
يعني هذي تقع موجودة الان هذه الحالة موجودة وتقع على المسافر الذي يسافر للسياحة او يسافر لقطع الاودية او الجبال او للتزلج
على الثلوج يقابل مثل هذه الحالات وهذه حتى ولو كان مسلما - [00:04:32](#)
فانه لابد ان آآ يصادف او يوافق مثل هذه المسائل ان يغص بلقمة او آآ يشرق بلقمة ويحتاج ان يشرب خمرا ان لم يكن الماء متوفر
قال وكل شراب مسكر يحرم مطلقا - [00:04:59](#)
وجملة يحرم مطلقا هذه قاعدة اصولية جاءت القرآن وحمل عليها هذا الفرع الفقهي اذا عندنا هذا الفرع الفقهي ويحرم مطلقا يحرم
مطلقا هذا حكم تكفي من اين جاء هذا الحكم التكليفي - [00:05:26](#)
جاء من القاعدة في القرآن في قول الله تعالى فاجتنبوه اجتنبوا قليل كثير متوسط مش هيعمل لي عشرة ملي عشرين ملي خمسين

ملي سبعين ملي فاجتنبوا مهما كان قال الا هنا استثناء من هذا من هذا الاجتناب الذي - 00:05:53

امر الله تعالى به الا لدفع لقمة بها مع خوف ثلاثين هذا يسميه العلماء الاصوليون يسميه علماء الاصول ما يسمى بقاعدة الحكمة

والتعليل ما هي العلة والتعليل هنا التي يستدل بها اهل الاصول؟ قالوا خوف التلف - 00:06:20

خوفا التلف ما معنى خوف التلف يعني ان يموت ان يغمى عليه ان يغشى عليه. ان ان يصحبه ضيق في التنفس ونحو ذلك هذه

قاعدة عند الاصولية اسمها قاعدة الحكمة والتعليم لا تذكر حكما - 00:06:47

بدون تعليم لا تذكر حكما من الاحكام الشرعية الا وانت لان هذه طريقة القرآن هذه طريقة القرآن ما يذكر الله تبارك وتعالى حكما من

الاحكام الا ويعقب عليه بعلة او بحكمة - 00:07:12

القرآن كثير من هذا لتبتغوا فضلا من ربكم وتعلم عدد السنين والحساب كثير في القرآن هذا لو اردنا ان لطلال بنا طالبنا او المقابل.

طيب قال ويقدم عليه بول تكلمنا عنها البارحة. قلنا اه هو - 00:07:41

مخير بين شرب الخمر او بين شرب واذا اذا امكن الاثنان يشرب يقدم عليه بول فاذا شربه او احتقن فيه مسلم مكلف مختار عالما ان

كثيره يسكر انتقل الان للخمر - 00:08:07

يعني اذا وجد الخمر ووجد النجاسة شرب النجاسة اولى النجاسة لانها اخف تحريبا اما الاولى هذه ام الخبائث. هذه ام وهذه تحدث

عند من يكون بالقرب من آآ مجاري اه مجاري اه - 00:08:31

السيول التي سقطت بها الدواب الميتة او الطيور الميتة ما يسمى بالبرك برك الماء النهار المحصورة في في مكان معين ولا يمكن انها

تذهب وتتجدد تسقط فيها الطيور او تسقط فيها - 00:08:57

الدواب وتموت فيها اما حتف انفها او انها تموت لفاعل يعني تطرح فيها ترمى فيها. ترمى فيها بفعل ادمي او تموت بحتف فهذه اذا

تقابلت مع الخمر فان يشرب منها شيئا يسيرا - 00:09:21

اه وكما قلنا قبل قليل هذا هو الفقه الافتراضي. لا يقول احد من الناس كيف يكون هذا؟ ومتى يكون؟ ومن الذي سيفعل هذا. اقول

هذا يحدث يحدث السائح الذي يسافر او المسافر او الذي يتسلق الجبال - 00:09:49

اه او يذهب الى البلاد الكافرة يقطع صحراء لعمل او مهندس يحفر الابار ونحوه سيقابل مثل هذه الحالات ولو ولو في كل سبعين سنة

مرة واحدة هذي تحدث والا لماذا - 00:10:10

وضعها الفقهاء وهذا فيه رد على من يقول ان ان الفقهاء لا يعلمون الواقع نقول له انظر انظر هذا فقه الواقع الان. اهذا يتكلمون عن

مسائل بعد مئات السنين مئات السنين - 00:10:30

يقول فاذا شربه او احتقن به مسلم اه هذا الاخ يقول من عزم جاره واعطاه خمرا دون علمه وشربه ثم اذهب عقله هل الحجة تقع

عليه ام على من اعطى - 00:10:55

هذي تختلف عن المسألة التي معنا. اذا دعاه جاره لزيارته وسقاه خمرا دون علمي واذهب عقله المسألة هنا الى الجناية ما نتكلم الان

عن حكم لا انت قلت المسألة من من مسألة المسكر الى مسألة - 00:11:18

الجناية. الان عندنا جناية الان ما يسميه العلماء بالسرايا. السرايا يعني انت قلت من من فمه الى معدته تم ذهبت الى عقله. وهذا جاره

جنى عليه فهنا اذا افاق او علم وليه فانه يرفع امره الى القاضي او المحكمة - 00:11:42

او النيابة العامة او الشرطة وهنا يقتص منه يقتص منه بحسب ما يقدره القاضي ام ابي اه لا نعلم ما الذي حدث له بعد ذلك. هل من

اعضائه هل ذهب عقله يعني كلية ام - 00:12:07

في وقت قصير هذا يختلف هذا يقدره القاضي والطبيب اه هذا الذي وردني سؤال على الخاص يعني ليس في المتن انا اجبته عن

سؤال وردني على الخاص قبل قليل قال فاذا شربه او احتقن به مسلم مكلف مختارا - 00:12:28

هنا قال اذا اردنا ان نقيم الحد لابد ان يكون مكلفا مكلفا يعني اذا كان صغيرا فانه لا يقام عليه الحد واذا كان مجنونا لا يقام عليه

الحد. واذا كان آآ - 00:12:53

اه ناقص العقل او عقده يذهب ويعود ايضا هذا لا يقام عليه الحد للقاعدة الاصولية وهي قول النبي صلى الله عليه وسلم قول النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة - [00:13:11](#)

عن النائم وعن الصبي وعن المجنون هؤلاء لا يقام عليهم الحد وقال ان يكون عالما يعني يدري ان هذا خمر يعلم ان هذا ان هذا قمر يعلم ان كثيره يسكر - [00:13:32](#)

يعني انه لا يجهل ان هذا خمر يعني لو انه شربه ولا يدري انه خمر فلا يقام عليه الحد اذا شربه ولا يدري انه خمر لا يقام عليه الحد. هذا يا معاشر الاحبة - [00:13:58](#)

لماذا لا نقيم عليه الحد هنا لماذا لا نقيم عليه الحد هنا شرب الخمر وهو لا يعلم ان هذا خمر فانه لا يقام عليه الحد لماذا الان رجعنا الى قاعدة الحكمة - [00:14:18](#)

انشر الاحبة عدنا الى قاعدة الحكمة والتعليل. من اه يتفضل ويعطينا الاجابة حتى نقطع المأ والسهم عن الاخوة الذين يسمعون الى المجلس لماذا لا يقام عليه الحد لا يعلم انه خمر يعني لم يدري انه خمر - [00:14:40](#)

بعد ما شربه لا يدري انه خمر. لو تفتح لنا يا اخ يوسف افتح لنا الصوت اخ منذر افتحوا لنا الصوت والاخوة اذا عندهم مشاركة يتفضلون حتى اه يستفيد الاخوة - [00:15:05](#)

نسمع آآ اجاباتهم اذا كان عندهم اجابة لا نقيم الحد على من شرب الخمر وهو لا يعلم انه خمر الان نريد نذكر بقاعدة الحكمة والتأديب التي تكلمنا عنها قبل دقائق - [00:15:24](#)

اه من يتكرم يفتح لنا الصوت كرما شيخنا نعم آآ اذا كان احد من عنده جواب فليتفضل مشكورا لماذا لا يقام الحد على من شرب الخمر وهو لا يعلم انه خمر - [00:15:48](#)

نريد نطبق قاعدة الحكمة والتعليل على هذا الفرع الفقهي هذه الطريقة هي التي نستفيد من خلالها من المسائل الفقهية. اما ان نمر على الفرع الفقهي ولا نعلم كيف ظهر. ما مخرجه - [00:16:10](#)

ما مأخذه؟ ما علته؟ ما حكمته؟ ما قاعدته؟ ما دليله؟ ما هنا لا ننتفع بالفقه. لو نقرأ مئة سنة لا ننتفع بالفقه اما هذه الطريقة التي اتبعناها مع الاخوة ولله الحمد - [00:16:28](#)

منذ حوالي اربعة اشهر هذه من انفع الطرق لمن اراد ان يستفيد من الفروع الفقهية. من انفع الطرق لمن اراد ان يستفيد من الدروع النقية ومسائل الفقه الاسلامي سواء كان هذا الفقه الخلاف العالي - [00:16:45](#)

خلاف النازل هل من اجابة عن هذا السؤال هل من اجابة عن هذا السؤال الاجابة عن هذا السؤال النبي صلى الله عليه وسلم هذه القاعدة هذا تخريج الفرع على الاصل. هذا الان الذي نتكلم به - [00:17:07](#)

هي عادتنا في كل مجلس تخريج الفرع على الاصل الفرع اين الفرع الفرع شرب خمرا ولا يدري انه خمر الا بعد حين فهل يقام عليه الحد؟ الجواب لا يقع عليه الحد - [00:17:36](#)

ما هي ما الحكمة؟ هنا الحكمة والتعليل نقول استنادا الى القاعدة الاصولية وهي السنة القولية السنة القولية يعني هذا الفرع ورد في سنة قولية قالها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:56](#)

وهي ادراوا الحدود بالشبهات. اذا الحدود هذي شبهة الان اول ما تعمد ولا ولا اراد واتمنى هو ما علم بهذا وهذا يعرف عن طريق او عن طريق استقراره او عن طريق الشهود - [00:18:18](#)

ذلك او عن طريق اه معرفة هذا الانسان وعن قصده في ايامه الماضية وفي آآ حياته اه في يومه وليله ان هذا ليس من طبعه ليس من اخلاقه ثم قال ان يكون وان يكون آآ مسلما - [00:18:42](#)

اذا شربه او احتقن به مسلم احتقن به مسلم ما معنى احتقن به يعني ادخله الى جوفه ادخله الى جوفه اما عن طريق الانف او عن طريق التقطير في الفم هذا كله يسمى - [00:19:15](#)

يسمى الاحتقان وضعه حقنة وضعه حقنة عن طريق الانف او عن طريق الفم كلها يقصد بها الدخول الى الجوف عن طريق الانف او

عن طريق الفم آآ او اي طريقة اخرى كما يفعل الشباب الان نسال الله ان يهديهم - 00:19:40

بعضهم عنده حيل شيطانية يقومون باحضار انايب معينة ويحقنون بها الجلد اه تحت يعني على مفصل الكف يدخلون الخمر

ويشعرون بالانتعاش وبالسعادة كما يتقبلون. هذا يسميه العلماء الاحتقان ادخال الخمر عن طريق العروق - 00:20:04

اه او عن طريق انبوب صغير تحت مفصل الكف هذا كله مما يلحق الادخال في الجوف لانه يصل الى المعدة مباشرة طيب لو كان

الشارب كافر كما قال هنا او احتقن به مسلم - 00:20:32

لو كان الشارب فاذا كان الشارب كافرا فانا لا نقيم عليه الحد لان هذا من عاداتهم ومن عرفهم وليس محرما يعني عندهم او انهم لا

يرون تحريمه. لا يرون تحريمه - 00:20:54

لا يرون تحريمه يعني لا يقولون بتحريمه يعني بعضهم لا يرى بحسب الاحكام الواردة عندهم وهذا تأتينا مسألة مسألة اصولية وهي

مسألة هل شرع من قبلنا شرع لنا ام ان شرعنا - 00:21:14

ليس شرعا لمن قبلنا. هذه مسألة مهمة تدخل بالمسألة هذي وفي مثل زواج الزوج بالمجوسية او الزواج بالوثنية او الزواج الكتابية

اليهودية النصرانية هذه مما بهذه المسائل. يلحق بها المسائل - 00:21:37

ومثلها الصلاة في الكنيسة ونحو ذلك. هذه تدخل في مسألة اصولية وهي مسألة هل شرع من قبلنا شرع لنا حملة هذه مسألة

والصحيح الراجح فيها ان شرع من قبلنا شرع لنا اذا جاء في شرعنا - 00:22:02

مما يوافقه اذا جاء في شرعنا ما يوافقه ثم قال هنا عالما مكلفا مختارا يعني ان لا يكون مكرها على شرب خمر وهذه تكلمنا عنها قبل

قليل. الاخ اللي سألنا في الخاص - 00:22:21

اجبنا عن سؤاله الاخ الذي سألنا اشخاص اجبناه عن سؤاله اه الذي يكره على شرب الخمر فانه فانه لا يقام عليه الحد وتكلمنا قلنا هذا

مبني على قاعدة وهي قاعدة - 00:22:40

قاعدة اصولية وقاعدة السنة بالشبهات اه اقرأ يا اخ يوسف معنا تفضل يا اخوي يوسف قال المصنف رحمه الله تعالى فاذا شربه او

احتقن به مسلم مكلف عالما ان كثيره يسكر حد حر ثمانين وطن نصف - 00:22:59

ويثبت باقراره مرة كقذف او شهادة عدلين وحرص عصير ونحوه اذا غلا لو اتى عليه ثلاثة ايام نعم. الان يا معشر الاحبة انتقل الى فرع

جديد وهي مسألة المقدار الذي - 00:23:29

يقام الحد فيه على من شرب الخمر ما هو ما هو المقدار قال حد حر ثمانين وقن نصف اه هذي تكلمنا عنها امس لكن يبدو كان هناك

في البث انقطاع للصوت ونعيدها الان. بالنسبة - 00:23:55

المقدار الحب مقدار العقوبة يعني مقدار العقوبة او مقدار الحد هي ثمانون جلدة بالنسبة للحر لان هذا مبني على قاعدة قاعدة آآ

الاجماع مبني على قاعدة الاجماع. عندنا القواعد الاصولية القواعد - 00:24:19

الاصولية قواعد الادلة الاصولية الكتاب والسنة والاجماع والقياس. هذه يسميها العلماء القواعد الاصلية. الادلة الادلة الاصلية دليل

الكتاب والسنة والاجماع وهي ايضا قواعد هي قواعد ايضا قاعدة الاجماع قاعدة القياس قاعدة السنة قاعدة - 00:24:45

النصوص من الكتاب والسنة. نسميها قواعد ونسميها ادلة بحسب باعتباري قال حد حر ثمانين. والمملوك بالنصف يعني اربعين.

المملوك او العبد هذا اذا شرب الخمر فانه يجلد جلدة والحر ثمانين جلدة - 00:25:10

قال ويثبت باقراره مرة كقذف او شهادة عدلين يعني آآ اثبات اثبات هذا هذه العقوبة لابد من الاقرار انا شربت الخمر. انا شربت الخمر.

انا شربت الخمر هذا معنى اقرار يعني اعترف - 00:25:37

وآآ اوجب على نفسه حصول هذه الواقعة او يأتي شاهد يأتي شاهدان ويقولان ان ما رأينا زيذا يشرب الخمر اشرب الخاوة يعني اثنان

سليمان عاقلان مكلفان اذا شهد عليه فانه يجلد - 00:26:02

يجلد اذا كان حربا ثمانين عصير ونحوه اذا غزا او اتى عليه ثلاثة ايام هذه من النوازل الفقهية مسألة عصير العنب او عصير الرمان او

عصير الزبيب او عصير اه - 00:26:30

او عصير اه ما يسمى بماء التمر او عصير التمر هذه آآ يجوز يجوز ان شرب لكن اه بالشروط التي اشار اليها قال وحرمة عصير ونحوه اذا غلا. او عليه ثلاثة ايام - [00:26:53](#)

يعني هذا عصير التمر او عصير الزبيب او عصير العنب او عصير البرتقال او عصير الرمان او عصير المنقا او عصير الفراولة هذا يجوز ان نشربه في حالته العادية يعني في - [00:27:16](#)

وضعه المعتاد او على طبيعته لكن عندنا بعض صور تنقلها الحكم من الادارة الى التحرير. هذا نقل الان يسمى نقل الحكم نقل الحكم من الاباحة الى التحرير اه اولاً اذا غلا وظهر الزبد - [00:27:36](#)

يعني وضعناه على النار حتى خرج الزبد. الزبد يعني يخرج له مثل الحليب او مثل اللون الابيض على ظهر الاناء على ظهر هذا الشراب هذا يسميه العلماء الزبد الزبد يعني خرج بحليب وهذا العصير. زبده حليبه زبدة مثل الزبدة - [00:27:59](#)

هذا دليل انه اصبح خمرا. دليل على انه اصبح خمرا ففي هذه الحالة يحرم فهو يكون قد تناول الخمر والثاني اذا مر ليلة ثم ليلة ثم ليلة مرت ثلاث ليالي في الرابعة يحرم فيها - [00:28:23](#)

يحرم فيها تناول هذا او هذا العصير حتى لو لم يكن له زبد يعني وضعناه في البدرود او في المستودع او وضعناه في مخزن وضعناه تحت الارض او وضعناه في آآ - [00:28:51](#)

في اناء كبير يسمى البراميل او الحاويات ومضى عليه ثلاثة ايام هنا يحرم يحرم شربه ماذا لان من شربه فانه يذهب عقله نسأل الله العافية من شربه انه يذهب عقله - [00:29:13](#)

يعني نبدأ نبدأ نسأل الله العافية يهيم في الشوارع كالذباب يهيم وفي الشوارع كالذباب. نسأل الله العافية يمشي في الشارع كدابة لا يدري اين يذهب هذا ما يسميه العلماء يسمونه السكر خلاص اصبح سكران الان - [00:29:34](#)

وبعضهم يخلع ثيابه نسأل الله العافية. يخلع ثيابه ويخلع ملابسه يمشي في الشارع كالطفل او كالمجنون. هو اصلا مجنون واصلا مجنون. فماذا نفعل؟ نحن اذا شربنا من هذا العصير لكن بقي في الحافظة او في البرميل او في - [00:29:59](#)

هذا يحدث في المطاعم بعضكم قد يقول كيف يحدث هذا هذا يحدث في المطاعم في المطابخ التجارية التي تباع بجملة تبي عصير بالجملة او تباع اه فهو ثم تحول الى عصير بالجملة تبقى في حاوية - [00:30:19](#)

او تبقى في براميل آآ سبعة ايام وبعضها آآ تبقى اسبوعين او تبقى آآ عشرة ايام او تبقى عشرين يوم ونحو ذلك فالسنة انها تكفى يعني تتلف او تكفى بعد ثلاثة ايام. لماذا - [00:30:42](#)

لماذا يا معاشر الاحبة بعد ثلاثة ايام نكفأها او نتلفها ما ما العلة وما الحكمة عندنا الان ما يسميه الاصوليون مقاصد الشريعة مقاصد الشريعة حفظ النفس. حفظ العقل هذا اين اين سيكون عقله لو شرب هذا العصير - [00:31:05](#)

الذي مضى عليه شهر او عشرين يوم او يوم هذا ستذهب نفسه او يذهب عقله فهنا نطبق قاعدة مقاصد الشريعة لانها هي المتوافقة مع هذا الفرع يا مشايخ طيب ثم آآ اقرأ اخ يوسف ويقطع السارق - [00:31:32](#)

احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله تعالى ويقطع السارق في ثمانية شروط السرقة وهي اخذ مال معصوم خفية. وكل صناديق مكلفا مختارا عالما بمسروق وتحريمه وكون مسروق مالا محترما - [00:31:58](#)

وكونه نصابا وهو ثلاثة دراهم فضة او ربع مثقال ذهبا وما قيمته احدهما واخراجه من حرز من حرز مثله وحرز كل مال ما حفظ به عادة وانتفاء الشبه الشبهة وثبوتها بشهادة عدلين يصفانها او اقرار مرتين مع وصف - [00:32:21](#)

ودوام عليه ومطالبة مسروق منه او وكيله او وليه اوليين فاذا وجب قطعت يده اليمنى من من مفصل كفه وحسنت فان عاد قطعت رجله اليسرى من مفصل كعبه وحسنت فان عاد حبس حتى يتوب - [00:32:50](#)

ومن سرق تمرا نعم شيخنا. اكمل ومن سرق تمرا او ماشية من غير حجز غرم قيمته مرتين ولا قطعة. ومن لم يجد ما يشتريه او يشتري وبه زمن مجاعة غلاء لم يقطع بسرقة - [00:33:15](#)

نعم لاحظوا ان ابن بلبة رحمة الله عليه اتكلم عن اولاً حد الزنا ثم حد بالقذف ثم حد المسكر وصلنا الان الى الحد الرابع. وصلنا الان الى

الحد الرابع. ما هو الحد الرابع؟ حد السرير - [00:33:38](#)

الان الذي نتكلم فيه هو الحد الرابع من الحدود وهو حد السرقة هذا ترتيب لماء الدود التي اخذناها من قبل ووصلنا الان الى حد

السرقة قال ويقطع السارق بثمانية شروط السرقة - [00:34:00](#)

وهي اخذ مال معصوم خفية السرقة يعني اي حد ياخذ الشيخ في ياخذ الشيء خفيتان لابد ان يكون هذا من خزانة او من او من او من مكان مغلق يسميه فقهاء حرز. يسمونه حرزا - [00:34:17](#)

يسمونه حرزا يعني خزنة او مستودع مغلق له قفل او حظيرة مغلقة حظيرة اغنام مغلقة او خراج سيارات يكسر الباب وتسرق السيارة هذا يسمى مهما كان هذا المال وكانوا قديما نسأل الله العافية. نسأل الله العافية. كانوا قديما اذا دفن الميت - [00:34:46](#)

قديما اذا الميت يعني في او في الصباح اليوم يذهب هذا السارق ويحفر القبر ويخرج ماذا ويخرج الكفن لاحظوا يسميها العلماء البناء يسمونه النباش يذهب اليوم الثاني يعني دفن هذا الميت النصر - [00:35:17](#)

يذهب في الفجر والناس نائمون ويحفر هذا القبر ويخرج الكفن يخرج هذا الكفن لانها كانت غالية الثمن في ذلك الوقت كانت يعني من من النواهر ان توجد الاقمشة هذه كانوا يبيعونها هذه في حكم السرقة - [00:35:44](#)

من السرقة. يعني بهم قاسها على على الحرز المغلق وهذا القبر مغلق وبعضهم لم ينسى على السرقة لكن قال هي سرقة لكنها تختلف عن شروط السرقة يعني قالوا انه ما تقطع يده هنا - [00:36:07](#)

الذي ذهب الى القبر وحفرة القبر سرق الكفن قالوا هذا ما تقطع يده. هذا يعزر هذا يعزره القاضي او الحاكم يبقى في السجن خمس سنوات او عشر سنوات بحسب - [00:36:31](#)

حسب ما يراه القاضي يعني هذا التفريق بين السرقة وبين النباش ومثلها الطرار ومثلها الطرار ما هو الطرار ابا عمر ابو عمر معنا نريد الاخوة الان آآ يقولون لنا ما معنى الطرار؟ الطرار - [00:36:53](#)

عندنا عندنا نباش وعندنا عندنا النباش والسارق وعندنا الطرار نسأل الله العافية ما ادري هذا عندكم مستخدم في الجزائر او الاخوة الذين معنا في المغرب او في بلاد افريقيا بهذا الاسم - [00:37:23](#)

لا لا يا شيخنا بمعنى اخر يا شيخ بمعنى اخر طيب الاخوة انا اقرب لكم المسألة الطرار هذا تعرفون الطوائفين الذين يطوفون حول الكعبة ويكون معهم اموال او معهم عملة او نساء معهن ذهب - [00:37:50](#)

سيأتي هذا يسمى يعني بغفلة ومهارة يأخذ هذا يسمى الحزام الذي يربط الحزام الذي يربط على نعم النشال. يسمى عندنا يسمى عندنا. داك لي كيكريسي. يعني يأخذ بخفة ويعني نعم. يعني دون ان ينتبه له الانسان - [00:38:21](#)

في الحافلات او نعم نعم هو انا ضربت المثال فقط عاد الطواف بالبيت لانه مشاهد. وايضا في آآ عند المطاعم. عند شراء الخبز عند شراء الخبز في المخابز وفي المطاعم - [00:38:49](#)

اه يكون هناك طوابير هذا الطرار ويأخذ بسرعة بخفة ومهارة وايضا في الحافلات او في القطارات عند ركوب القطار انسان يرفع اه يرفع بدنه اه يقوم هذا الطرار ياخذ اه المال خفيتان. اه اذا عندنا الان ثلاث اوساط النباش الذي من اه القبور نسأل - [00:39:07](#)

العافية وعندنا السارق الذي يأخذ المال من الحرز المغلق يكسر الباب او الخزنة او ويأخذ الاغنام او السيارة وعندنا الطرار هذا ذكرناه قبل قليل انه يأخذ المال بغفلة ومهارة. فيها مهارة هذي. لانه في مكان ضيق ويحتاج الى سرعة - [00:39:40](#)

يسمى عند العرب يسمونه طرارا هذا فيما يتعلق قال ويقطع السارق لكن انا قلت لكم قبل قليل النباش هذا ما يقعد علماء ما تقطع يده. النباش مقطوع يده يعز يعزر لانهم قالوا يعني حكمه ليس حكم السرقة يختلف. يذهب الى القبر - [00:40:09](#)

بعد دفن الميت بساعتين او ثلاث او خمس ساعات او سبع ساعات ويحفر القبر ويستخرج هذا لا يعامل معاملة السارق فانما يعني لا تقطع يده آآ هذا فيما يتعلق ويقطع السارق بثمانية - [00:40:35](#)

بثمانية نقطة السارق بثمانية شروط طبعا هذا قطر بدي على قاعدة اصولية وهي قاعدة النص القطع يد السارق بني على قاعدة اصولية وهي قاعدة النص وايضا بني على السنة القولية والفعلية. اذا عندنا ثلاث قواعد الان اللي على هذا المرء الفقهي - [00:40:55](#)

قاعدة النص من القرآن قاعدة السنة القولية وقاعدة السنة الفعلية السارق والسارقة فاقطعوا. فاقطعوا ايديهما. وايضا اه ورد في السنة القول والسنة الفعلية النبي صلى الله عليه وسلم قضى بهذا بقطع - [00:41:25](#)

يدي السعر كما سيأتي بعد قليل ان شاء الله والسارقة هي اخذ مال معصوم خفية انه يأخذ من حرز. يأخذ من حرز يأخذ من كراج سيارات مغلق او من مستودع مغلق او من خزنة مغلقة - [00:41:49](#)

او من حظيرة اغنام مغلقة وهكذا قال وكون سارق مكلفا مختارا عالما بمسروق وتحريمه يعني لابد من هذه الشروط وهي شروط آ ثمانية ثمانية شروط التي ذكرها المصنف قال يقطع السارق بثمانية شروط - [00:42:07](#)

ثمانية شروط. ما هي الشروط الثمانية مكلفا مكلفا آ عالما يعني بالتهذيب وبقي آ ان يكون المسروق ماء محترما يعني ليس شيئا آ رخيصا اه الناس لا اه يبالون به - [00:42:35](#)

آ ان يكون له نصاب يعني بالذهب او بالفضة ايضا ان يكون من حرز وان يكون من حرز وان يكون هذا السائق عالما عالما ان يكون السارق وايمن الاخ حمد تفضل يا اخ حمد - [00:43:05](#)

هذا في ما يتعلق بالشروط يا معاشر بالنسبة لشروط السرقة. شروط اقامة الحد على اجساد اذا اذا توفرت هذه الشروط انا لنقطع يده يقطع القاضي او الحاكم بيده قال مالا محترما يعني - [00:43:37](#)

يكن له قيمة وايضا ان يكون له نصاب وهو ثلاثة دراهم او ربع مثقال ذهبا وهذا يختلف باختلاف بلاد يعني في الجزيرة العربية غير المغرب غير الجزائر غير اليمن. بحسب قيمة الذهب في كل بلد - [00:44:01](#)

وان لم يكن هناك يعني ذهب او فضة موجودة فانه يقدر يقدر القاضي او الحاكم يسمونه ربع مثقال ربع مثقال يعني من الذهب. يعني بما يساويه بالنقود الان ثم قال وحرز يعني ان يكون هذا المال الذي سرق محفوظا - [00:44:24](#)

ان يكون محفوظا وممنوعا من الاخذ يعني لم يسمح اهله باخذه وانا اعطيكم مثال على المسموع باخذه مسموح باخذه هذي البساتين المفتوحة ولها اه فيها اشجار مثمرة فيها زيتون مثمر وفيها ليمون مثمر. فيها برتقال مثمر وباب المزرعة مفتوح او على الطريق - [00:44:56](#)

وهذه تتدلى على جهة الطريق او جهة الشارع اهلها تركوها. هذا الدليل على انهم لا يمنعون من الاكل منها لكن قالوا الفقهاء يعني هذه لا تعاد سرقة. لو انسان اكل - [00:45:26](#)

هادي لا تعد صديقة لكن العلماء قالوا يجوز الاكل لكن ما تبقى في قبلك شيء. ما تضع في خدمتك شيء. ما معنى خبنتك؟ ما معنى اه تضع في خبنتك - [00:45:46](#)

يعني ما تفتح ثوبك من الاسفل وتملاه بالليمون او بالبرتقال او تمر او بالفراولة او بنحو ذلك. يعني ما تأخذ كمية في حضنك او في ثوبك يعني تأخذ حبة حبتين فقط - [00:46:03](#)

هذي لان اهلها سمحوا بذلك العرف قال وحرز كل مال ما حفظ به عادة اما باب او خزنة او مستودع او او حظيرة مغلقة كله حرز وانتفاء الشبهة يعني لو الولد اخذ من ماله بيه - [00:46:22](#)

ما انا قلت تقطع اليد هنا والزوجة اخذت من مال زوجها ما نقول تقطع اليد هنا هذا انتفاء الشبهة او اثنان يعملان في آ في تجارة واحدة واحدهما احتاج شيئا من المال واخذ شيئا - [00:46:47](#)

على ان يرد بعد مدة. وهنا ما نقول سرقة ليست سرقة هذه لان هنا شبهة شبهة القرابة شبهة الشبهة الشراكة او القرابة او المعرفة او او النسب ونحو ذلك. وثبوتها بشهادة عدلين بظمان بصفاتها - [00:47:05](#)

يعني لابد ان يكون هناك شاهدنا لو اتهمنا احدا بسرقة فان لا يكفي لان ثبت السرقة عليه. لا يكفيهم معاشر الاحبة لابد لا بد من شهادة اثنان شهادة اثنين عدلين - [00:47:27](#)

يقول ان نعم رأينا يكسر الخزنة. رأينا يأخذ الغنم من النظيرة رأينا يسرق السيارة من الكراج او من المواقف المغلقة او من المكان المخصص والمغلق رأينا قفز البيت غاز او انبوبة الغاز - [00:47:53](#)

هذا شهود شهود الان الذي يكون يعني بديلا عنها قد لا يكون هناك شهود لكن ما يسمى الان بالكاميرات كاميرات المراقبة هذه هذي ما هي ما نقول انها شهود هي قرينة - [00:48:23](#)

تساعد على اثبات كاميرات المراقبة هذه يسميها العلماء التي يحكم بانها تقوم مقام الشهادة لكنها ليست شهادة. الكاميرا هذي ليست شهادة لكن قرينة تساعد على حصول الشهادة ولكن لو وجدت الشهادة فاننا لا نأخذ بالكاميرات انما نأخذ - [00:48:40](#)

بالشهادة شهادة العدليين والان في المحاكم عندنا في المملكة يأخذون يأخذون باثبات الكاميرات المراقبة. الكاميرا الموجودة في الشارع هذي او كاميرا السيارات. بعض السيارات فيها كاميرا. كاميرا خلفية او كاميرا امامية - [00:49:10](#)

التي تقف امام او امام حظيرة الاغنام او امام كراج السيارات او امام البيت وتصور الداخل والخارج هذه عندنا في المحاكم في المملكة القاضي يأخذ بها لماذا لا يقول انها شهود - [00:49:30](#)

لكن يقول انها تقوم مقام الشهادة يعني قرينة قرينة مساعدة في اثبات السرقة. طبعا بعد فحصها والتأكد انها غير مزورة. ثم آ قال او الدراري مرتين مع وصف ودوام عليه. يعني ما وجد عندنا شهود - [00:49:50](#)

لكن اقر اقر على نفسه سرقت واعترف وان نادم وانا تائب هذا الان اثبت على نفسه هذه التهمة لكنه او اقر مرتين لاحظوا اقر يعني انه ليس مريضا ليس معتورا ليس هذا ديننا متأكد ان عقله معه - [00:50:14](#)

ثم اه بعد ذلك لابد اذا اقر بهذه السرقة ان يقول لنا كيف سرقتها كيف سرق يقول انا اخذتها من هذا الحرز بالطريقة الفلانية بكذا معنى كلام المصنف الذي ورد في - [00:50:42](#)

قال واخرجه من حرز مثله وحرص كل مال ما حفظ به عادة وانتفاء الشبهة وثبوتها دوام علي ومطالبة مسروق منه او وكيلة اولية. لا بد ان يطالب هذا الولي ولي المال او قيم المال او رب - [00:51:06](#)

يطالب بماله يعني ما عفا لم يعفو عن هذا السارق فهنا ثبتت الان ثبت الحوض على هذا السارق لان الشروط موجودة والاقرار موجود او البيئة موجودة. فاذا وجب وجب - [00:51:26](#)

يعني هذا يعني وجب ما معنى وجبة؟ يعني توفرت الشروط وانتفت الموانع فقطعت يده اليمنى من مفصلي كفه. وحسمت يعني الشروط فان القاظمي او الحاكم يامر بقطع يده من مفصل - [00:51:44](#)

كفه وآ يعني ما نقطع اليد كاملة انما تقطع من مفصل تفصل الكف. ثم بعد ذلك توضع في زيت هذه توضع في زيت اه حتى اه لا تنزف - [00:52:07](#)

لا تنزف انت آ من مفصلي كفه وبعد ذلك يبقى اليد على حالها يعني اذا قطعت اذا قطعت آ توضع في زيت مغلي هذا الكب الكف هذا هذه اليد اليد - [00:52:30](#)

في هذا الزيت المغرب لماذا توضع في هذا الزيت المغلي حتى ينقطع الدم الذي يخرج من العروق. هذا هو الحكمة نسميها العلماء. او يسميها يسمونها قاعدة الحكمة قاعدة الحكمة والتعديل - [00:52:53](#)

قال فان عاد قطعت رجله اليسرى من مفصل كعبه وحسمت. فيه زبي ذكرناها قبل قليل يعني بمجرد ما تقطع اليد ترمى في هذه الانية اللي تبنيها زيت حتى ينقطع الدم - [00:53:17](#)

هذه العروق وايضا فيها ردع فيها ردع للسارق ولغيره اذا رأوا هذا الزيت وهذا يكون هناك ردع وزجر لان هذه الجريمة ثم اذا عاد مرة اخرى اه نقطع رجله اليسرى - [00:53:39](#)

من اه مفصل يعني كما عملنا مع اليد اليمنى في المرة الاولى قطعنا اليد اليمنى من مفصل الكف المرة الثانية ماذا نفعل تقطع الرجل اليسرى من مفصل من مفصل الكعب - [00:54:02](#)

اه ثم توضع الرجل في في انية زيت ايضا بنفس طريقة نفس طريقة اه اليد التي قطعت ثم قال فان حبس حتى يتوب. خلاص انتهى الان. فان عاد يعني صار آ ساق مرة ثالثة - [00:54:22](#)

فاننا نضعه في السجن وحتى يتوب نسأل الله العافية ثم قال ومن سرق تمر او ماشية من غير حرز غر ما قيمته مرتين ولا قطع يعني

إذا اخذ من هذه الفاكهة او من هذا او من هذه الخضار - [00:54:45](#)

أه التي على الأشجار او في البساتين فان أه يعني اخذ منها ليس ليست في حريصة هذه. كما ذكرنا قبل قليل هذه ليست وبعض

البساتين الآن ليست أه ليست عليها بوابات او ليس عليها أماكن - [00:55:10](#)

أه تغلق دونها فلو جاء انسان واخذ منها اخذ آأ اخذ واخذ اناء مملوء منها او اخذ كمية وذهب بها فان هنا لا تقطع يد لانها ليست سرقة

من حرز - [00:55:31](#)

لاحظوا اربطوا بين هذه المسألة ومسألة النباش. ذكرناها قبل قليل هنا قد لا يقطع ونقال لا يقطع الفقهاء بعضهم ليس كلهم بعضهم

قالوا النباش أيضا لا يقطع انما يعزر قال هنا ومن سرق تمرا او ماشية - [00:55:53](#)

من غير حرز غرم قيمته مرتين. يعني قيمته دبل قيمته مرتين يعني يعني ما يسمى الآن بمضاعفة السعر. يعني قيمته آأ الفين ريال

يدفع اربع الاف ريال. وهكذا مرتين ومن لم يجد ما يشتريه او به زمن زمن مجاعة غلاء لم يقطع بسرقة - [00:56:18](#)

يعني اننا نوقف آأ لا نقطع بسبب الجوع وبسبب أه حاجة الناس الى الطعام او لماذا لا نقطع؟ لا نقطع في زمن المجاعة نسأل الله

العافية اذا حدث مجاعة في بلد من البلاد - [00:56:50](#)

ماذا نفعل؟ لان الذي يأخذ الطعام من يعني هذا اخذ يعني خفية او هذا يريد ان يطعم طفله او طفلة او امرأته او يطعم اباه والا

سيهلك والا سيهلكوا وهذه مسألة الشبهة. تذكرون مسألة الشبهة التي تكلمنا عنها قبل - [00:57:14](#)

قبل حوالي نصف ساعة قلنا انتهاء الشبهة الشبهة موجودة في زمن المجاعة الانسان لا يجد لا يجوز نقودا ولا يوجد طعاما ولا يجد

ويخاف على نفسه من الهلاك وان يتلف - [00:57:39](#)

سميه العلماء التلف سلف البدن البدن يعني انه لا يستطيع ان يبقى وقد ولهذا عمر رضي الله عنه يروى عنه انه انه منع المجاعة

بسبب ضرورة المسلمين. سبب ضرورة المسلمين - [00:57:57](#)

وهذا بناء على قاعدة مقاصد الشريعة حفظ النفس بناء على قاعد الشريعة وهي حفظ النفس آأ طريق احسن الله اليكم شيخنا قال

المصنف رحمه الله ومن منهم قتل مكافئا او غيره كولد واخذ المال. وقتل ثم صلب مكافئ حتى يشتهر - [00:58:23](#)

ومن قتل فقد قتل حتما ولا صلب ومن اخذ المال فقد قطعت يده اليمنى ثم رجليه اليسرى في مقام واحد وحسمتا وخلي. وان اخاف

السبيل فقد نفى وشرذ وشرط ثبوت ذلك لبينة او اقرار المرتين وحرز نصاب - [00:59:00](#)

ومن تاب منهم قبل القدرة عليه سقط عنه حق حق الله تعالى واخذ بحق ادمي ومن وجب عليه حد لله فتأب قبل ثبوته سقط نعم

الآن انتقل ابن بلبار رحمة الله الى فصل جديد يتعلق بحد قطري - [00:59:22](#)

المقصود بقطاع الطريق أه هم جماعة من الناس يعني افراد او جماعات هؤلاء ينتشرون في أماكن بعيدة او عن الطرق او في

المهجورة يغتصبون يغتصبون النساء ويسرقون المال يكون هذا أه يكون امرأة من الناس جهارا نهارا - [00:59:46](#)

يقطعون الطريق وينتهكون الاعراض يخطفون النساء ويخطفون الاطفال الاموال الذهب بالنساء ومن أه يقاومهم يقتلونه هؤلاء

يسمون قطاع الطريق نسأل الله العافية يعني انهم يعلنون الاعتراض على الناس وسلب اموالهم - [01:00:20](#)

جهارا نهارا عدوانا يفعلون هذا عدوانا وليس بحاجة الى الاكل او الى الطعام هذا كما هو معلوم من من الحركة يسميها العلماء الحرابة

الحرابة يعني انهم أه يفسدون في الارض ولا يصلحون - [01:00:51](#)

ثم قالوا قطاعا الطريق انواع فمن منهم قتل مكافئا او غيره كولد واخذ النار قتل ثم صلب مكافئ حتى يشتهر يعني هودا جمعوا

بين جريمتين اخذوا المال وقتلوا وقتلوا الابدان - [01:01:17](#)

ففي هذه الحالة أه يقوم عليهم القاضي او الحاكم أه يقبض عليهم ويقتلون ويصلبون ويسلبون. وهذه فائدة مهمة اقتتلونا واصلبون

لماذا يقتلون ويصلبون من اجل ان يكون هذا ان يكون هذا رادعا - [01:01:41](#)

أه لغيرهم انهم لبشاعة هذه الجريمة التي فعلوها لبشاعة هذه الجريمة ويقطع الطريق واغتصاب النساء وكذلك سلب الذهب من

النساء وسلب الاموال وبعضهم ياخذ السيارة او ياخذ الجوال او ياخذ المحفظة او ياخذ الاموال - [01:02:11](#)

يفعلون هذا من كل الناس شيئا كبيرا او ضعيفا او مريضا او امرأة او يأخذون من جميع اصناف الناس عدوانا وظلما جهارا نهارا. هذا يسمى يسمى الحرابة والله سبحانه وتعالى ذكره قال يسعون في الارض فسادا - [01:02:38](#)

هذا الفعل الذي فعلوه نسميه صلاحا الله سماه يسعون في الارض فسادا يعني يقومون بانتهاك الاعراض اغتصاب الاموال وآ بعضهم يفعل اللواط بالاطفال. ويغتصبون النساء ويأخذون السيارات ويأخذون الاموال كل هذا يسمى - [01:03:02](#)

يسمى في الارض يسمى افساد في الارض ثم بعد ذلك قال فمن منهم قتل مكافئا او غير او غيره كولد واخذ المال قتل ثم صلب. تكلمنا عن هذا انهم يطلبون على - [01:03:28](#)

يصلبون امام المساجد او في الساحات يصلبون امام مساجد او في الاسواق. لان يقتلوا توضع هذه الجثث عمود على عمود الانارة او على خشبة في السوق او عند المسجد او في الطريق العام - [01:03:48](#)

حتى يراها الناس ويرتدعوا بسبب بشاعة هذا قال ومن قتل فقط قتل حتما ولا صلبا يعني هذا الانسان قتل ولم يأخذ المال فانه يقتل لكنه لكنه لا يصلب لا يسلب - [01:04:08](#)

يعني هذا الذي يقتل ويأخذ المال هذا يصلب يقتل ويصدق لكن اخذ المال لكنه قتل ولم يأخذ المال هذا يقتل فقط يسميها العلماء القتل حدا. القتل حدا. وهناك القتل تعزيرا - [01:04:29](#)

الان نوعان القتل حدا والقتل تعزيرا فهذا اخذ المال وقتل النفس فانهم يعاملون بالقتل والصلب القتل وسط لان الجريمة هنا تكون مضاعفة. اما اذا قتل ولم يأخذ المال فهذا فقط يقتل - [01:04:49](#)

ثم قال ومن اخذ المال فقط قطعت يده اليمنى هذا ما قتل النوع الثالث لم يقتل اخذ المالف قد قطعت يده اليمنى. ثم رجله اليسرى في مقام واحد وحسمتا وخودي اه نسال الله يعني هذا الذي يأخذ المال - [01:05:20](#)

بالقوة وبالغلبة لكنه لم يقتل احدا آ هذا جزاؤه انه تقطع يده اليمنى كما تقدم في آ حد السرقة وايضا في نفس الوقت تقطع رجله اليسرى يقوم القاضي ويأمر بقطع رجله اليسرى - [01:05:44](#)

وهذا بناء على القاعدة الاصولية وهي قاعدة النص ان او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف لاحظوا لاحظوا الآية كيف دقة الوصف او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف يعني ذكر الله سبحانه وتعالى في هذه القاعدة الاصولية - [01:06:09](#)

الفعل الذي فعلوه يعاملون مثله اخذوا اموال الناس تقطع ايديهم زادوا على هذا روعوا الناس تقطع ارجلهم من خلاف ولهذا قال المصطفى ومن اخذ المال فقط يعني روعوا الناس اخذوا اموالهم ورعوههم - [01:06:33](#)

قطعت يده اليمنى ثم رجله اليسرى. في مقام واحد في نفس المكان يعني في نفس اللحظة او في نفس الوقت وفي نفس الان بدون تعقير ليتترك قطع الرجل في نفس الوقت - [01:07:00](#)

ثم حسمت غادي تكلمنا عنها قبل قليل انها توضع بزيت مغلي ويؤخذ لا سبيله. ما معنى يؤخذ هنا سبيله؟ يعني يترك يهيم في الارض حتى يرى بشاعة هذا هذا بشاعة هذا العمل الذي عمله - [01:07:21](#)

ثم قالوا وان اخاف سبيلا فقط نفى وشرذ يعني المقصود هنا اذا روع المسافرين ورع النساء روعوا الاطفال ورع الكبار والصغار يعني فش شوارع في الاماكن البعيدة التي ليس عندها محطات او عندها خدمات - [01:07:43](#)

ماذا نفعل معه؟ وان اخاف السبيل فقط نفى وشرذ يعني هذا ما قتل ولا اخذ مال ولا والي انتهك ايضا ماذا نفعل هنا؟ هذا يبعد والان الان بعض القضاة يكتفون بهذا بالسجن - [01:08:07](#)

لكن السجن هذا ما يكون داخل البلد من بعيد بعيد عن البند وبعيد عن الناس وقد يسكن في في بلد بعيدة. يعني خارج منطقته يعني هو فعل جريمته في الشمال بلده في سجن في جنوب بلده - [01:08:28](#)

هذا بعض القضاة يفعل هذا تأسيسا على قاعدة النفي ثم آ قال وشرط ثبوت ذلك ببينة او اقرار مرتين وحرز ونصاب يعني لابد من اثبات الحرابة بهذه الشروط التي اشار اليها ابن بلبان رحمة الله عليه - [01:08:49](#)

اه وجود اه الشهود وهم اثنان العدالة وشرط آ ان يكون آ صالحين يعني ان يكونا معروفين بالصلاح وآ عدم فساد الدين او فساد

الاخلاق هذا معنى العدالة. العدالة يعني الا يكون هناك - [01:09:19](#)

ما يحرم مروة او يشوش على الدين او الاخلاق ثم آ هذا هو الشرط الاول وجود شاهدين عدلين ثم ان يقر على نفسه ان يقر على نفسه مرتين يقول انا قطعت الطريق انا قطعت الطريق مرتين لاحظوا - [01:09:49](#)

يعني يقر مرتين يقول انا اشهد على نفسي انني قطعت الطريق يعني لم يكن عندنا بينة البينة التي ذكرناها قبل قليل البينة واللوت الشاهدين ثم ان يأخذ المال من الحرز - [01:10:16](#)

يأخذ المال من الحرز الحرز اين الحرز هنا الحز هنا السيارة التي تمشي وواقفوها في الشارع وانزلوا رب الاسرة او انزلوا السائق وقالوا اعطنا ما في جيبك اعطنا ما في السيارة اعطنا الذهب - [01:10:35](#)

الذي مع البنات اعطنا الذهب الذي مع المرأة اعطنا كذا اعطينا الماء الذي بمحفظة اعطنا كذا وكذا هذا يسميه العلماء يسمونه الحرز الحرز الذي في السيارة او مع المرأة في يدها او في - [01:10:52](#)

عنقها او في اصابعها من الذهب ونحو ذلك وان يبلغ النصاب. تكلمنا عن هذا قبل قليل النصاب السرقة. انها تقدر تقدر وقيمة الفضة او الذهب في البلد او في اقرأ يا اخ منذر ومن تاب - [01:11:11](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله ومن تاب ومن تاب منهم قبل القدرة عليه سقط عنه حق الله تعالى واخذ بحق ادمي ومن وجب عليه حد الله فتأب قبل ثبوته سقط - [01:11:40](#)

ومن اريد ماله او نفسه او حرمة او حرمة ولم يندفع المريد الا بالقتل ابيح ولا ضمان والبوغة ذو شوكة نعم انتقل ابن بلبان رحمة الله عليه الى المواضع التي تسقط فيها يسقط فيها حد - [01:11:56](#)

حد الحراة ادوا الحراب لانه كما قلنا قبل قليل يتكلم عن حد قطاع الطريق عن حد قطاع الطريق طالب ومن تاب منهم قبل القدرة سقط عنه حق الله يعني هذا الذي رجع واحس بالندم واحس بالذنب - [01:12:18](#)

وقارنت تأب الى الله وانا استغفر الله وكان هذا قبل قبل القبض عليه وهنا يسقط عنه الحد يسمى حق الله سقوط حق الله تعالى وعدم بناء على القاعدة الاصولية في النص - [01:12:39](#)

سقوط الحد هنا يا معاشر الاحبة او سقوط اه حق الله بناء على القاعدة الاصولية وهي قاعدة النص اين القاعدة الاصولية هنا قاعدة النص بقول الله تعالى الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم - [01:13:00](#)

هذه قاعدة هلاً. قاعدة يعني لا نخرج عنها. معنى كلمة قاعدة اذا سمعنا هذه اللفظة قاعدة ما نخرج عنها. نلتزم بها الله قال الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم. يعني هؤلاء سقط عنهم - [01:13:23](#)

العقوبة لكن اه يبقى احب المخلوق ابقى حق المخلوق اما ان يعفو او يرد اليه المال. اما بعد القبض عليه يعني قبض عليه هذا الذي قطع الطريق وقال انت ابن ضاف هنا لا - [01:13:40](#)

لا نلتفت الى هذه التوبة. لا نلتفت اذا بعد القبض عليه قال انا اتوب الى وانا استغفر الله وانا نادم لا نلتفت الى هذه التوبة. خلاص انت الان اصبحت في قبضة - [01:14:01](#)

قبضت المحكمة او قبضة القاضي الان تنتظر العقوبة التي جنيتها على نفسك. قال ومن وجب عليه حمد لله فتأب قبل ثبوته سقط هذه تكلمنا عنها فقط ومن وجب عليه حد لله فتأب قبل يعني شرب الخمر - [01:14:18](#)

شرب الخمر آ فعل الزنا او سرق او هذه المرأة من الناس زنت واركتب الزنا او ارتكبت السحاب ثم بعد ذلك قبل الثبوت تاب قبل الثبوت وتابت قبل الثبوت هنا سقط الحد - [01:14:44](#)

سقط يعني انه يترك. يترك اذا لم يثبت الحد فيها ولهذا قال ومن وجب عليه حد لله فتأب قبل سقط قبل ثبوته اسقط. تقدمت معنا قبل قبل حوالي ساعة من الان - [01:15:08](#)

ثم قال ومن اريد ماله اقرأ يا يا شيخ اقرأ ومن احسن الله اليكم شيخنا رحمه الله. ومن اريد ماله او نفسه او حرمة ولم ينتفع المريد الا بالقتل ابيح ولا ضمان - [01:15:40](#)

ثبوتها التي قبل قليل قبل ثبوته يعني ما وجد شهود لا وجد اه اي دلالة على حصول هذه الجريمة. وتكلمنا عنها وانا لا اريد ان اعيد كثيرا المعاني والاحكام التي تكلمنا عنها في الصفحات الماضية حتى لا يمل الاخوة - [01:16:02](#)

احيانا ابن بلدان كما مر معنا رحمة الله عليه يكرر بعض الفروع الفقهية وهذه مرت معنا كثيرا في المتن يكررها يضيف عليها لكنها نفسها كرروا بعد صفحتين او ثلاث يعيد نفس المعنى يضيف اليها شيئا يسيرا فلا نريد ان نكرر - [01:16:27](#)

المعاني من اراد ان يعود للدرس الماضي تكلمنا عن هذه المسألة آآ هنا قال ومن قيد ما له او نفسه او حرمة ويندفع المريد الا بالقتل ابيح ولا ضمان يعني لا قدر الله دخل بيتك انسان - [01:16:47](#)

اه او دخل دكانك او او المؤسسة التي انت فيها ويريد ان يأخذ معك او يريد ان ينتهك عرضك يريد ان يغتصب الزوجة او البنات هنا اذن في هذه الحالة ما هي الطريقة الصحيحة - [01:17:07](#)

التي نتعامل بها مع هذا هذا الجاني او هذا الذي اراد ان يفسد النفس والعرض هنا الشيخ العلماء يقولون اولاً لابد ان يدفع بالتي هي احسن ادفع يعني يسحب من البيت الى الخارج او يضرب - [01:17:30](#)

يعني ما يقتل قصده انه ما يقتل يعني يدفع يضرب يسحب آآ يقيد ما يقتل فاذا ابى يعني ابى ان يخرج او ابى ان هذا المكان ويريد ان يفعل هذه الجريمة التي جاء - [01:18:03](#)

من اجلها فانه اه فانه في هذه الحالة يقتل يقتل بدءا يدفع بالاسهل فانه يقتل لان هذا مما امره امر النبي صلى الله عليه وسلم بان فعله مع مع هذا الجاني او المعتدي - [01:18:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء انسان يريد ان يأخذ المال او يريد ان ينتهك العرض امر ان اه لا يعطى ما يطلب او ما يريد ان ان نقاتله اذا قاتلنا. اذا قاتلنا نقاتله فاذا اعتدى علينا وقتلنا - [01:18:54](#)

ان شاء الله تعالى هذا هذه قاعدة اصولية وردت في السنة القولية عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم آآ بعد ذلك ننتقل الى الاخ يوسف معنا نعم شيخنا اقرأ يا اخو يوسف والبغاة - [01:19:22](#)

الله اليكم قال المصنف رحمه الله تعالى والبغاة ذو شوكة يخرجون على الحاكم على الامام بتأويل سائغ فيلزمه مراسلتهم. وازالة ما يدعونه من شبهة ومظلمة والا قاتلهم قادرون هؤلاء الذين يخرجون على الحاكم او على الرئيس او على اه امير البلد - [01:19:45](#)

ويريدون ان يعملوا فوضى في البلد قصدهم ان يعملوا فوضى في البلد وان يقضوا على هذا الامن ويقضوا على اه اه الاستقرار الذي البلد الاستقرار الامني والاستقرار الاقتصادي والاستقرار الديني ونحو ذلك. فيريدون ان يعني يشقوا - [01:20:16](#)

طاعة ويفرقوا هذه الكلمة التي اجتمع عليها الناس ولهذا قال البغاة اصحاب يخرجون على الامام بتأويل سائغ يعني انهم عندهم في رؤوسهم عندهم اه اقوال عندهم ادلة عندهم نصوص في الكتب او سمعوها عن طريق الفضائيات - [01:20:44](#)

او سمعوها عن طريق الفيسبوك او عن طريق تويتر او عن طريق المنشورات اظن انها موافقة للحق او للسنة يريدون ان تطبقوها على هذه الجريمة التي وهي البغي. ولهذا انا لو شوكة - [01:21:16](#)

يعني عندهم سلاح وعندهم معدات وعندهم ادوات عندهم اجهزة وعندهم اه عندهم جميع الوسائل التي تخدمهم في هذا المشروع وهو البغي يسمونه الان يعني العرف المعاصر للسلطة او الانقلاب على البيئة - [01:21:40](#)

يعني تكون دولة مستقرة ويخرج شخص مسلح ومعه جماعة ويعلم الانقلاب. ما معنى يعلن الانقلاب يعلن الانقلاب يعني انه لا يريد هذا الحاكم القديم تأول نصوصا معينة يريد ان آآ يخرج على هذا - [01:22:07](#)

مع هذا الحاكم هذا معنى البغا هذا ان لم تكن معه حق اما اذا كان معه حق تختلف المسألة هؤلاء ليسوا معه الذين معه هنا في الكتاب ليسوا معهم حق - [01:22:33](#)

انا اقرن بين صورتين ولهذا قال تأويل تأويل سائغ يخرجون على الامام بتأويل سائغ يعني يعتمدون على شبه او على نصوص او على منشورات معينة لكنها مرجوحة وليست راجحة - [01:22:48](#)

يلحق بهؤلاء ما يسمى بالخوارج او ما يسمى اه الجماعات المسلحة. جماعات المسلحة التي اه تريد ان تغير في البلد بسبب

نصوص معينة او بسبب تأويلات وهذه مسألة طويلة وعريضة - [01:23:15](#)

وتحتاج الى وقت في تفصيلها مسألة الخروج على ولي الامر بتأويل سائغ او غير سائغ. ليس هذا محلها لانها ظلت فيها فرق كثيرة من فرق المسلمين الخوارج وغيرهم من الفراق. يعني ما من فرقة ظهرت في التاريخ الا وعندها تأويل - [01:23:43](#)

هذي موضوع يحتاج الى تفصيل ليس هذا محله اه ثم ذكر هنا اه المصنف ابن بلبان رحمه الله تعالى ما هي الطريقة في اقناعهم او ما هي الطريقة في التعامل معهم - [01:24:04](#)

قال اولاً مراسلتهم يعني يلزم الحاكم امام ان يرأسهم ان يفند الشبه والمظالم التي يرد على الشبه والمظالم التي يستدلون بها هذا لا يكون الا عن طريق الصلح وعن طريق - [01:24:20](#)

الحوار معهم. نقول ما هي ما هي اه الشبه التي عندكم تريدون ان تزرع الفوضى في البلد وتروع الناس تغيير هذا الحكم ويحدث الفساد واراقة الدماء لان تغيير الحكم في هذا البلد لا يكون الا - [01:24:44](#)

عن طريق الدماء هل هناك انظروا الان ما حدث في ليبيا وما حدث في البلاد الاخرى ماذا حدث في هذه البلاد التي خرجوا على الامام يعني هذه لا يبقى فيها - [01:25:05](#)

لا يبقى في البلد بعد ذلك الا الخوف والا الترويع وكذلك افساد مصالح المسلمين واختلال نظام البلد طبعاً الحديث قال الا ان تروا كفراً بواحاً. هذا اذا اجتمع العلماء واجتمع - [01:25:25](#)

اهل الحل والعقد وقالوا ان هذا الحاكم اعلن الكفر وهذا مسألة مسألة اخرى وكما قلت لكم هذه مسألة طويلة لا تسقط هنا ان نتكلم عنها بتفصيل مواصلتهم وازالة ما يدعونه من شبهة ومظلمة - [01:25:47](#)

والا قاتلهم. فان فاعوا وان قاتلهم قادر يعني اذا رجعوا فالحمد لله وان لم يرجعوا ففي هذه الحالة لابد للامام ان يستنفر استنفر المسلمين لقاتلهم يأخذ الحق يقول هذا فيه راحة للمسلمين من شرهم - [01:26:09](#)

فان فائوا والا قاتلهم قادر يعني اذا لم يكن عنده قدرة فهنا يستطيع اني ان يعيدهم الى جادة الحق وهذا الذي حدث في التاريخ الاسلامي كثير من من هؤلاء الذين خرجوا على الامام تغلبوا - [01:26:40](#)

لماذا؟ لان الحاكم الاول كان ضعيفاً هذا في بلاد المغرب قديماً في بلاد المغرب وفي اليمن وآه ايضاً في سوريا في الشام في مواطن كثيرة اه اقرأ يا اخي يوسف والمرتد - [01:27:01](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى فصل والمرتد من كفر طوعاً ولو مميّزاً بعد اسلامه فمتى ادعى النبوة او سب الله او رسوله او جاحده. من صفاته. كتاباً او رسولاً او ملكاً - [01:27:26](#)

احدى العبادات الخمس او حكماً ظاهراً مجعاً عليه كفر فيستتاب ثلاثة ايام فان لم يتب قتل ولا تقبل ظاهراً ممن سب الله او رسوله او تكررت جدته ولا من منافق وساحر - [01:27:47](#)

وتجب التوبة من كل ذنب. وهي اقلع وندم وعزم ان لا يعود مع الرد رد مظلمة واستحلال من نحو غيبة وقذف الان يا معاشر الاحبة انتقى انتقل ابن رحمة الله عليه الى - [01:28:08](#)

مسألة حد آ المرتد المرتد تلاحظون انه كما آ تقدم قبل قليل قلنا آ بدأ بدأ الزنا ثم حد القذف ثم احدى المسكر ثم السرقة ثم حج الطريق ثم اه البغاة - [01:28:32](#)

ثم بعد ذلك المرتد. اذا هذا هو التابع الان. الذي معنا الان والحد السابع الحد السابع بعده ننتقل الى باب الطاعمة يعني اه اذا انتهينا من هذا الفصل - [01:29:12](#)

ننتقل الى باب الطاعمة. باب الطاعمة نتكلم عنه غدا ان شاء الله تعالى لعلنا نبدأ فيه غدا باب الطاعمة الطاعمة هذي كيف يتكلمون عن ما يحل وما لا يحل والصيد وانواع الصيد ونحو ذلك - [01:29:33](#)

اه اه غدا ان شاء الله سنتكلم عن الطاعمة لكن الان سنكمل نكمل المسائل اللي هو نوع الساب الان وصلنا عند النوع السابع وهو حد المرتد عياداً بالله تعالى. وبالنسبة - [01:29:49](#)

المقصود قال المرتد من كفر طوعا. من كفر طوعا نسأل الله العافية هذا يعني انه على كفره الذي بقي على كفره هذا يسمى الكافر الاصلي الذي بقي على كفره تم الكافر الاصلي - [01:30:08](#)

هذا كافر مرتد هذا كافر مرتد كان مسلما ثم خرج عن هذا الدين بفعل من الافعال اشتغل بالسحر او اشتغل او سب الله تعالى عيادا بالله او امتهن القرآن ونحو ذلك مما سيذكره المصنف - [01:30:44](#)

يسميتها العلماء موجبات الردة العلماء موجبات وهذه ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم. صاحبها يقتل صاحبها يقتل قاله النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني الا باحدى الا باحدى ثلاث وذكر منها - [01:31:15](#) ذكر منها ماذا والتارك لدينه. ترك دينه يعني هو كان على الدين لكن تركه. متى نقول ترك الدين؟ يعني اذا كان متمسكا به او كان قائما به. ثم تخلى عنه - [01:31:44](#)

وهذا نقول ترك الدين اصبحوا مرتدا اما الكافر الاصلي هذا بقي على كفره حتى مات. اما هذا انقلب على عقبيه هذا معنا كفر طوعا ولو مميزا ولو مميزا بعد اسلامه - [01:32:01](#)

يعني هنا قال من كفر طوعا ولو مميزا بعد اسلامه هذي اشرنا اليها قبل قليل آآ في مسألة آآ الكافر الاصلي والكافر المرتد ولو مميزا بعد اسلامه يعني من كان عنده - [01:32:26](#)

ادراك او عنده آآ عنده عقل ويعرف يعرف الشريعة ويعرف ما يضاد الشريعة في هذه الحالة بالنسبة المميز هذا لا يجب عليه آآ الا عند لا يجب عليه حد الردة الا - [01:32:48](#)

الا عند بلوغه وهذه المسألة خلافية عند المذاهب مسألة خلافية بالنسبة تبدأ بعد اسلامه. امتد بعد اسلامه نسأل الله العافية ارتد بعد اسلامه يعني وكان مميزا يعني اقل من البلوغ اقل من البلوغ - [01:33:18](#)

اقل من البلوغ يعني هو يذكر الان متى يقع هذا هل هي تقع بعد التمييز ولا بعد البلوغ؟ هو يكرر هذه المسألة. ابن بلبان رحمة الله عليه ثم ذكر آآ هذه الاصناف بالردة قال متى ادعى النبوة - [01:33:51](#)

ادعى النبوة او سب الله او سب النبي صلى الله عليه وسلم او جحد صفة من صفاته او كتابا او رسولا او ملكا او احدى العبادات الخمس او حكما ظاهرا - [01:34:19](#)

مجمعا عليه كفر نسأل الله العافية. يعني فعل هذه الافعال فانه يكون مرتدا يعني اذا قال انا رسول الله انا نبي الله اه اه انا خاطئ الانبياء والعياد بالله يكون - [01:34:38](#)

يكون مرتادا لماذا؟ لانه معلوما من الدين بالضرورة وجحد الاجماع والا كيف كان مسلما هذا الذي ادعى النبوة؟ اين اسلامه هذا؟ واين ايمانه او سب الله او سب الله او سب - [01:34:59](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم يعني تلفظ على النبي صلى الله عليه وسلم او تلفظ على الذات الالهية بكلام لا لا يقال هذا والعياد بالله هذا خرج خرج من الاسلام او خرج من - [01:35:26](#)

اه من الدين او جحد او صفة من صفاته قال ان الله ليس على عرشه قال ان الله ليس على عرشه عيادا بالله تعالى الله ليس على عرشه الله ليس فوق السماء - [01:35:45](#)

اه اه اه اباه لم يستوي ونحو ذلك من الصفات. جحد او قال ان الله غير موجود رضي الله عن ذلك قال ان الله غير موجود. جحد وجود الله هذا والعياد بالله - [01:36:10](#)

هذا يكون قد ارتد وهذا وجد في التاريخ الاسلامي وجد في التاريخ اسلامي مثل الجهمية بعض المعتزلة بعض المعتزلة الذين وقعوا في وكذلك بعض الاشيا الذين يتمسكون بمنهج الجهمية ويسمى بالاشائر المتأخرين - [01:36:30](#)

ليسوا كلهم جماعة منهم جماعة منهم يأخذون بمذهب الجهمية جماعة من الاشاعرة يأخذون بمذهب الجامية ينفون صفات لا هؤلاء لهم نفس الحكم. نسأل الله العافية بشرط ان يعرفوا هذا يعني ان يكونوا عالمين بهذا - [01:36:59](#)

اما اذا كانوا على جهل فانهم لا يخرجون من الدين او كتابا يعني جاهد جحد كتابا التوراة او جحد الانجيل او جحد الزبور احد القرآن

الكريم قال ان هذه الكتب لا وجود لها - [01:37:19](#)

كما يحدث الان في وسائل الاعلام اهل الفسوق يقولون ان القرآن غير موجود او كذا او ان الاسراء والمعراج هذا هذه آآ خزعبلاط او ان هذا والعياذ بالله جحد امرا من الدين معلوما من الدين بالضرورة - [01:37:38](#)

وهذا يكون ممتدا. ثم قال او رسولا او رسولا يعني جحد قال ان موسى عليه السلام لم نبعث او عيسى عليه السلام لم يبعث وهذا كله كله كذب وان محمدا صلى الله عليه وسلم لم يبعث - [01:38:07](#)

وان داود وسليمان عليهم السلام لم يبعثا وان ادم عليه السلام لم يبعث. وان ابراهيم عليه السلام لم يبعث. هذا ردة والعياذ بالله. يكون قد فعل اتى بردة اذا جحد انسان الرسل - [01:38:28](#)

او قال ان جبريل لم يوحى ان النبي صلى الله عليه وسلم شيئا والعياذ بالله او قال ان ميكائيل ليس ملائكة اه او ان حملة العرش لا وجود لهم وما يقاس عن هذا من الملائكة الاخرين. يعني جحد وجوبهم جحد وجودها الرسل والملائكة يكونوا او - [01:38:46](#)

تكلما عنها جحد وجود الملائكة قال ان جبريل وميكائيل هذا خرافة ان حملة العرش خرافة عيادا بالله هذا كله يكون ردة او احدى العبادات الخمس يعني قال الجمعة هذي لا وجود لها. ولا وليست فريضة. صلاة الفجر هذه ليست فريضة - [01:39:14](#)

هذا يقول والعياذ بالله قد يقول قد ارتد عن دين الله او حكما ظاهرا مجمعا عليه يعني انكر حكما اه معلوم من الدين بالضرورة انكر وجود العيد انكر العيد او شعيرة العيد. او شعيرة الجمعة - [01:39:41](#)

او انكر الاذان. قال الاذان هذا خرافة وانكر آآ ايضا شعائر القرآن. مثل عيد الاضحى او شعيرة الاضحية او انكر صوم رمضان حكما ظاهرا مجمعا عليه هذا يكون والعياذ بالله مرتدا - [01:40:05](#)

اه ثم قال فيستتاب ثلاثة ايام فان لم يعني يقول لها القاضي هذا الكلام الذي انتهى تلفظت به على هذا كلام يؤثر على دينك ويؤثر على عقيدتك وعليك ان تتوب الى الله - [01:40:28](#)

وان اصر قال لن اتب وانا متمسك بهذا في هذه النظرية او هذا القول فانه يكون تكون قد قامت عليه الحجة فيقتل بعد ذلك. يقتل والعياذ بالله. يعني وقعت عليه عنده فيقتل يستتاب ثلاث ايام - [01:40:51](#)

يعني كل يوم لوحده تب الى الله قال لن اتوب ثم يتركونه حتى يفكر يأتونهم اليوم الثاني تب الى الله. قال لن اتوب ويتركونه ويأتونه اليوم يقول تب الى الله. قال لن اتوب - [01:41:11](#)

بعد اليوم الثالث يقتل يقتله القاط او الحاكم ويكون هذا القتل ردة وهذا بناء على القاعدة الاصولية وهي قاعدة قاعدة السنة القولية وهي قول النبي صلى الله عليه وسلم من بادل دينه فاقتلوه - [01:41:29](#)

من بدل دينه فاقتلوه يقتله الحاكم او ولي الامر ولا تقبل ظاهرا ممن سب الله او رسوله صلى الله عليه وسلم او تكررت رده ولا من منافق وساحر يعني هناك اه بعض - [01:41:50](#)

منقوعون في الردة لا نقبل توبتهم يعني بعضهم يشتب بعضهم يجب قتله فورا ولا يستتاب. وهذه فائدة مهمة بعضهم يستتار وبعضهم لا تقبل ولا يستتاب ولا تقبلوا ولهذا قال ولا تقبلوا ممن سب الله او رسوله - [01:42:10](#)

او تكررت عدته ولا من منافق ولا الساحر يعني هذه هذه هنا ولا تقبلوا ولا تقبلوا يعني التوبة ولا تقبلوا لان قال قبلها فان لم يتب قتل لاحظوا الجملة التي قبلها - [01:42:41](#)

فان لم يتب قتل ثم قال ولا تقبل. يعني التوبة ولا تقبل ظاهرا يعني لا يسقط عنه الحد في الدنيا اما ما بينه وبين الله هذا هذا الله اعلم بحاله - [01:43:04](#)

اه اذا من الذين لا تقبل توبتهم؟ الذين لا تقبل توبتهم الساحر اذا قبضنا عليه وقال تائب لا نقبل توبتهم لا نقض توبته لانه من المفسدين في الارض بناء على قاعدة الصحابة - [01:43:26](#)

امهات المؤمنين لما سحروا بعضهم بعضهم بعض امهات المؤمنين سحروا بعض امهات المؤمنين سحروا امرت بعض زوجات النبي صلى الله عليه وسلم بشواهر سحرنا بعض الزواج آآ ان يقتلنا هؤلاء فقتلنا - [01:43:50](#)

هؤلاء الساحرات وهذا قضاء الصحابة ايضا يعني ما استتيبوا ما نقول لهم تب الى الله يقانون في نفس اليوم ويقتلون. يقتلون هذا
حدث لكثير من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - [01:44:18](#)
اه حدث من من الصحابة رضي الله عنهم وايضا المنافق المنافق لا تقبل توبة من المنافق المقصود المنافق هو الذي هو الذي يبطن
الكفر ويظهر الايمان يبطن الكفر ويظهر الايمان هذا - [01:44:38](#)
هذا والعياذ بالله. لا تقبلوا توبة. لماذا؟ لانه اشد فجورا من الكافر ثم آ قال من سب الله ورسوله نسال الله العافية الذي يتعدى باللفظ
على الذات الهية ويسب النبي صلى الله عليه وسلم او يسب زوجاته - [01:45:06](#)
هؤلاء لا يقتلوا لا هؤلاء يقتلون ولا يستتابون هؤلاء يقتلون ولا يستتابون ثم قال من تكررت ردة من تكررت ردة ايضا الذي يعني آ
يتوب ثم يرتد ثم يتوب ثم - [01:45:31](#)
هذا موجود في القرآن على القاعدة اصولية وقاعدة النص سفروا بعد ايمانهم ازدادوا كفرا لن تقبل توبته ان الذين امنوا ثم كفروا ثم
امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لكم. نسال الله العافية - [01:45:57](#)
اما هذا الاخ الذي قالها يأخذ الحكم من هو مسحور ارى يجمل السحر بسبب ضبط زوجته وسحرها له هذه هذا نازلة نازلة هذه
نازلة اه الربط او الصرف او العطف هذه - [01:46:20](#)
مسألة مستقبلية يعني تطرح في لانا سنخصص ان شاء الله اه مجلسا بعد ختم الكتاب للأسئلة الرجاء للاخوة الذي اولى عندهم اسئلة
لا تتعلق بالفروع الفقهية التي معنا يكتبونها في ورقة لانا عندنا الاسبوع القادم ان شاء الله مجلس - [01:46:40](#)
مخصص للاستدراكات اه للأسئلة الجانبية ثم اه اقرأ يا اخ يوسف وتجب التوبة نعم شيخنا وتجب التوبة من كل ذنب وهي اقلاع وندم
وعزم ان يعود مظلمة ارفع صوتك وتهرب التوبة من كل ذنب وهي اقلاع وندم وعزم وعزم ان لا يعود مع رد مظلمة - [01:47:02](#)
استحلال من نحو غيبة وقذف وتجب التوبة من كل ذنب وهي اقلاع وندم وعزم وعزم الا يعود مع رد مظلمة الاستحلال من نحو
وقذف. الان آ شيخنا بن بلبان رحمة الله عليه - [01:47:41](#)
الان آ بعد ان تكلم عن هذه الجرائم وهذه المصائب العظيمة الجرائم العظيمة اخذ يذاكر به اهمية التوبة واهمية الرجوع الى الله
واهمية العودة الى الايمان والى الاسلام. قال وتجب التوبة من كل ذنب. اي زنا وشرب الخمر والقتل - [01:48:08](#)
القذف وقطع الطريق عدوان ونحو ذلك من الذنوب و السرقة ونحو ذلك وهي اقلاع وندم وعزم ان لا يعود مع رد مظلمة لابد ان
يقلع عن هذا الذنب اذا كان مدمنا اذا شرب الخمر او مدمن الى الزنا او مدمن على القذف - [01:48:34](#)
عني ان يقلع عن هذه الجرائم وهذه المصائب والذنوب العظيمة وان يندى ان يندم يعني يشعر في قرابة نفسه من مرارة هذا العمل ان
يعزم الا يعود الى الذنب يعني يقول في نفسه لا اعود الى - [01:49:03](#)
الى هذا الذنب الذي انا وقع فيه سابقا اه اما اذا لم يعزم على اه على ان يعود فان هذا لا تقبل لان هذه تسمى توبة الكذابين. هذه
تسمى - [01:49:30](#)
توبة الكذابين اه ثم بعد ذلك آ قال اه هنا مسألة مهمة اذا كان قد اغتاب اناسا او اغتاب اناسا او تكلم في حقهم او اه استحل ما لهم او
استحل شيئا من - [01:49:49](#)
ممتلكاتهم فلا بد كما قال المصنف استحلال من نحو اه غيبة يعني اذا كانت المظلمة معا يعيدها او يتصدق بها لقيمتها بنية صاحبها اذا
كان قد مضى عليها الزمن الطويل - [01:50:17](#)
ولم يعرف صاحبها وان كانت غيبة يعني هذه المظلمة غيبة يعني اغتاب هذا الانسان اه اغتابه انتقص منه ونحو ذلك فانه عليه ان
يدعو له وان يستغفر له وعلي ان يثني عليه امام الناس. يثني عليه امام الناس - [01:50:39](#)
اه اقرأ يا منذر وكل الان نبدأ الان نبدأ نعم شيخي. اقرأ تفضل اقرأ احسن الله اليكم قال رحمه الله وكله طعام طاهر لا لا مضرة
فيه حلال واصله اللحم - [01:51:07](#)
وحره حرم نجس كدم وميتة ومضر كسم ومن حيوان بر ما يفترس بنابه كاسد ونمر وفهد وثعلب وابن اوا لطبع ومن طير ما يصيد

بمخب كعقاب وصقر وما يأكل الجيف ورخم - [01:51:40](#)

وما تصخب وما تستخبته العرب ذو اليسار كوطاة وقنفذ ونيص وما تولد من مأكول وغيره كبغل نعم الان بدأنا آآ في آآ من جديد

كتاب جديد وهو كتاب الطعمة هو كتاب الطعمة هذا هو - [01:52:02](#)

الكتاب آآ قبل الاخير لان عندنا الان الطعمة ثم الشهادات ونختتم المتن يعني هذا الكتاب الذي نحن بعد القضاء ثم ثم الشهادات بعد الطعمة القضاء ثم الشهادات ونختتم المتن قال وكل طعام طاهر لا مضرة فيه حلال واصله الحل. يعني ما هو الطعام الذي يمكن تناوله

- [01:52:31](#)

كل الطوامل تاكل لحم الدجاج او لحم السمك او لحم الطيور او لحم النعام او لحم الارانب او لحم الجان كل طعام لا مضرة به الذي لا

يضره انه حلال - [01:53:00](#)

يعني اه واصله اصله مما احله الله سبحانه وتعالى لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا فانت تأكل ما ما

تشتهي نفسك بشرط ان لا يضر بدنك واحد ما ياكل خنزير - [01:53:20](#)

بعض الناس يحب لحم الخنزير لحم الخنزير ما يجوز اكله حتى لو احبه بعض الناس بعض الناس يحبونه وبعض الناس يأكل

الحشرات اعزكم الله ياكل الكلاب لحم الكلب وهذه تكون في المجتمعات غير المسلمة. المجتمعات غير المسلمة - [01:53:42](#)

يحبونها للطعمة لحم الضبع اكله عند الضرورة الطبع يجوز اكله عند الضرورة ومن لم يأكله لانه يلحق بالسباع الذي يأكل طعاما يؤذيه

مثلا الا حمى الخنزير او آآ اللحوم الاخرى هذا يكون قد - [01:54:07](#)

سبب لبدنه الضرر قال يا شيخ حلال واصله هو الحل يعني انه مما حلله الله لقوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض

جميعا. يعني ان الله اباح لنا ما في الارض - [01:54:31](#)

مما يعود اليها بالنفع. كما قلنا لحم الطيور لحم الاغنام لحم الجمل لحم البقر. لحم السمك الارانب النعام اه ونحو ذلك وما اداها يعني اه

يعني ما عدا هذا فانه يكون محرما - [01:54:56](#)

وكل طعام طاهر لا مظلة فيه حلال واصل الحلم يعني الطعمة المحرمة مثل الحشرات ومثل الخنزير ومثل اه الحيوانات المفترسة

هذه لا يجوز اكلها يعني ما يجوز صيدها واكل كما سيأتي - [01:55:19](#)

اه بعد قليل ان شاء الله ثم قال وحرم نجس كدم وميتة ومضر كسم ومن حيوان بر بنابه كاسد ونمر وفاهد وثعلب ابني اوا لا ضبع.

الضبع هذا حلال عند كثير من الفقهاء - [01:55:42](#)

قال ان لا يجوز اه شرب الدم ولا اكل الميتة ان الله حرمها بالنص آآ حرمت عليكم الميتة والدم حرمت عليكم الميتة والدم وهذه

الميتة من النجاسات والنجاسة تضر البدن وتضر بالعقل ايضا - [01:56:05](#)

وتولد من الامراض ومن اه المصائب ما لا يعلمها الا الله. وقال مظر السموم كلها محرمة لا يجوز للانسان ان يتناول السم السموم السم

محرر. لماذا محرر؟ عندنا الان قاعدة الحكمة والتعديل - [01:56:33](#)

معاشر الاحبة قاعدة الحكمة والتعديل ما هي قاعدة الحكمة يعني لماذا حرم الله تعالى اه ان نتناول السموم نقول السموم حكم

وكحكم اكل لحم الهندي. هذا يولد الضرر وهذا يولد الضرر - [01:56:58](#)

هذا يسمى القياس الحاق وفرع باصل الم يحرم الله الخنزير حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير قد يكون ما ورد في القرآن

نقول الحق الفرع هذا بالاصل الحق هذا الفرع بالاصل - [01:57:26](#)

هذا السم فيه ضرر ام لا؟ نعم فيه ضرر الحقوا مما لحمه فيه مثل الحشرات ومثل الخنزير ونحو ذلك قال ومن حيوان بر ما يفترس

كاسد ونمر وفهد وثعلب لا ضبع - [01:57:47](#)

يعني الحيوانات التي لها ناب من السباع وتكون مما يفترس يعني يهجم على الانسان وليست حيوانات اليفة وكذلك الطيور التي لها

مقال مثل الصقر ومثل الغراب اه هذه لانها تأكل الجيف وتأكل الانسان - [01:58:11](#)

بعضها يأكل الانسان النسب والحدأة هذه تقفز على الانسان وهو في الوادي وتحمله تحمله وتطير به الى اعلى الجبال هذه الطيور

المفترجة اسمها وهناك الحيوانات المفترسة التي لها ناب - [01:58:44](#)

مثل الاسد والنمر وما عدا الطبع الاسد والذئب والنمر هذي كلها محرمة قال اه لا ضيع ضيع هذا الطبع اه مما اجتثناه النبي صلى الله عليه وسلم لحياة الناس اليه - [01:59:08](#)

اذا واكده الصحابة رضي الله عنهم الطبع اكله الصحابة رضي الله عنهم اكله جابر رضي الله عنه اكله على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم اكل الضبعة على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم. جابر ابن عبد الله - [01:59:30](#)

وهذا يسميه العلماء قاعدة السنة التقريرية ما معنى قاعدة السنة التقليدية؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم اذن بذلك فيجوز اكل الضب الضيع هذا له ناب واستثنى وهذا الاستثناء موجود في الفقه الاسلامي كثير - [01:59:55](#)
كثير كثير في باب الطارة يوجد من المحرم في مواضع يجوز الانسان اللي عنده اسنان قد سنا من ذهب يجوز له ذلك او قطع انفه انفا من ذلك يجوز له ذلك - [02:00:19](#)

وموجود في باب الصلاة ايضا استثناءات في باب الصلاة استثناءات في باب الحج استثناءات في باب الزكاة واستثناءات في باب موجودة في كافة الفروع الفقهية الاستثناءات موجودة في كافة ومنها هذا الفرع لماذا حرم الله - [02:00:39](#)
ان نأكل ما له وله ناب واستثنى الطبع نقول هذي نسميها العلماء الحكمة التعبدية ما معنى الحكمة التعبدية ان الله ابتلانا بهذا واختبرنا والله في ذلك حين الا نعلمها وقد تكون معلومة - [02:01:00](#)

عند العرب الذين يعيشون في البادية قد لا تكون معلومة ان يأكل الانسان الطبع كلما اشتهى من النعم الطيبة تترك النعم الطيبة وتذهب الى اكل اتسبدلون الذي واذهب الذي هو خير - [02:01:20](#)

كل من لحم الجمل ولحم البقر ولحم الغنم ولحم الطيور ولحم السمك ولحم الارانب واترك الضيع هذا للحالات الاستثنائية ثم قال ويحرم من طي ما يصيد عقاب وقر هذي تسمى المخالب - [02:01:42](#)

تسمى ذوات المقالب يعني الجوارح التي لها جوانح ولها مقام وهذه لا يجوز اكلها يعني ما له مخلب العقاب الصقر ومثلها الحداة والنسر هذه محرمة وكذلك الهدهد والنحلة والنملة هذي ايضا محرمة - [02:02:04](#)

وايضا الغراب لا يجوز اكله والفأر نسأل الله هناك ما يأكله من في بعض البلاد يأكلون الفأر ويأكلون القطط ويأكلون لان لها مخالب والكلب المقور نعم ووجد في بعض المذاهب كالمذهب المالكي انهم - [02:02:33](#)

اه يجيزون اكل القط اه لكن يقصدون قطط الليفة وليست القطط آآ التي تشبه الصيد وليست القطط اللي في البيوت القطط التي تشبه الصيد يعني تقتل تصاد تؤكل هذي القططة البري يسمى القط بري - [02:02:55](#)

يسمى القط يعرفونها الاخوة الذين في القرى القط البري تختلف عن القططة الالف الذي في البيوت هذا هذا يجوز صيده واكله هذا عند المذهب المالكي وليس عند كل المذاهب قال ويحرم اه ما - [02:03:18](#)

طبعاً العقرب والثعابين ايضا هذه تحرم. العقرب ويحرم آآ ما تستخذه العرب ذو اليسار كوطاة وقنفذ ونيس لان هذه من الخبائث. القنفذ آآ ايضا هذه من هذه من الامور المستخبثة التي لا تحبها العرب لا قديما - [02:03:39](#)

حديثا الذل يساري يعني الذين عندهم نعم وعندهم هؤلاء يتركون هذه عند وقت الحاجة. اما الذين عندهم فقر فيأكلونها بسبب الحاجة هذا اللي يسمى هذا هو الوطواط ايش هو الوطواط الذي ذكره المصن قبل قليل؟ وما تولد من مقول كبغل -

[02:04:12](#)

لان هذا آآ متولد من الحمى آآ الذي نزل على الفرس وهذا يسمى يعني النقل الولد الذي يخرج هو البغل او المولود يسمى اذا تزوج الحمار بالفرس يكون هذا المولود او الناتج يسمى البغل هذا ايضا - [02:04:44](#)

هذا محرم لان الفرس اكلها لكن ما تولد منها وهو البغل آآ من الحمار الذي وقع على الفرس هذا هذا يخرج منه الطفل وان ولدت تولدت من مأكول وغير مأكول. يقولون تولد من مأكول - [02:05:08](#)

وغير معقول وآآ ان شاء الله تعالى غدا ان شاء الله تعالى غدا آآ نكمل آآ معكم باب الاطعمة توقفنا عند هذه الجملة يا اخ منذر توقفنا

عند هذه الجملة وهي ما تولد من مأكول وغيره كبغل. وان شاء الله غدا نتكلم عن اباحة الحيوان - 02:05:32

البحر ان شاء الله غدا وقفنا عند هذا اه اه الفرع وان شاء الله بالنسبة للسئلة كما وعدناكم تؤجل جميع الاسئلة اه الى درس مستقل سيكون لها مجلس مستقل وكذلك الاستدراكات المسائل التي - 02:05:59

قد يكون نسيناها او اه عنها بسبب سرعة الشرع بعض الاخوة دونها في ورقة خاصة سنعيد التعليق عليها. كما وعدناكم في مجلس مستقل بعد ان نختتم هذا متن بعد يومين او ثلاثة - 02:06:21

على اكثر تقدير والله اعلم واحكم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 02:06:42